أوكرانيا ترفض خطة السلام الإندونيسية «الغريبة»

قائد «فاغنر»: وزارة الدفاع الروسية غير مؤهلة للدفاع عن بيلغورود

رئيس مجموعة فاغنر العسكرية يفغيني بريغوجين

قصف مدفعي

«وكالات» : رفض وزير الدفاع الأوكراني، السبت، خطة اقترحها نظيره الإندونيسي لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، واصفا إياه بمقترح «غريب».

واقترح وزير الدفاع الإندونيسي برابوو سوبيانتو في مؤتمر للدفاع والأمن في سنغافورة، السبت، خطة لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا في مبادرة انتقدها عدد من المشاركين.

ويضم المقترح «وقفا فوريا لجميع الأعمال العدائية» ووقف إطلاق النار «في المواقع الحالية»، وإقامة مناطق منزوعة السلاح يضمنها مراقبون ونشر قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة.

كما اقترح أن يجري بعد ذلك وفي الوقت المناسب «استفتاء في المناطق المتنازع عليها» تنظمه الأمم المتحدة.

ولكن رفض وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف، الذي حضر القمة التي تستمر يومين هذا المقترح بشدة.

وقال «يبدو أنها خطة روسية وليست خطة إندونيسية... لسنا بحاجة ليأتي إلينا هذا الوسيط بهذه الخطة الغريبة».

قدمت الصين في أبريل خطة سلام خاصة بها لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وكانت إندونيسيا التي تفضل دبلوماسية عدم الانحياز، حاولت القيام بوساطة بين الطرفين المتحاربين لإحلال السلام. وزار الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو كييف وموسكو والتقى القادة الأوكرانيين والروس العام الماضي عندما ترأست بلاده مجموعة العشرين.

ورد برابوو سوبيانتو على الاتهام. وقال بصوت عال «اسأل الإندونيسيين كم مرة تعرضوا للغزو». وأضاف أن «هناك انتهاكات للسيادة ليس فقط في أوروبا».

وتابع «قدمت خطة لحل النزاع... ولا أقول من هو المخطئ ومن هو المحق».

وصوتت إندونيسيا لصالح قرار للأمم المتحدة يدين الغزو الروسي لأوكرانيا، لكنها لم تطبق عقوبات اقتصادية على موسكو.

من جانب اخر قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة نشرت أمس السبت، إن بلاده مستعدة لشن الهجوم المضاد الذي طال انتظاره لاستعادة الأراضي التي تسيطر عليها روسيا.

وصرح زيلينسكي لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية: «نعتقد بقوة أننا سننجح».

وأضاف: «لا أعرف كم من الوقت سيستغرق لأكون صادقا، يمكن أن يسير بعدة طرق مختلفة تماما، لكننا سنقوم بذلك، ونحن مستعدون».

غير أنه أضاف في المقابلة أن الهجوم المضاد ضد موسكو قد يستغرق بعض الوقت وسيكون «بتكلفة باهظة».

وتأمل كييف أن يؤدي الهجوم المضاد إلى تغيير مسار الحرب التي اندلعت قبل 15 شهرا.

وكان زيلينسكي قد قال الشهر الماضي إن بلاده بحاجة إلى انتظار وصول المزيد من العربات المدرعة الغربية قبل شن الهجوم المضاد. وبذل مساعي دبلوماسية للحفاظ على الدعم الغربي، وطلب المزيد من المساعدات العسكرية والأسلحة، وهو أمر أساسي لنجاح أوكرانيا في خططها.

وتسيطر روسيا على مساحات شاسعة من الأراضي الأوكرانية في الشرق والجنوب والجنوب الشرقي.

وأثارت موجة طويلة من الطقس الجاف في بعض أجزاء من أوكرانيا توقعات بأن الهجوم المضاد قد يكون وشيكا. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، كثفت أوكرانيا من ضرباتها على مخازن الذخيرة وطرق الإمدادات اللوجستية الروسية.

وقال الجيش الأوكراني، أمس السبت، في تقرير يومي، إن القتال يتركز في مارينكا بمنطقة دونيتسك في الشرق. وأضاف التقرير أن القوات الأوكرانية صدت جميع هجمات القوات الروسية والتي بلغ عددها 14 هجوما هناك.

من جهة أخرى أكد رئيس مجموعة فاغنر العسكرية، أمس السبت، أنه مستعد لإرسال وحداته للدفاع عن منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة لأوكرانيا، والتي تعرضت في الأيام الأخيرة لقصف وهجمات مكثفة.

وقال يفغيني بريغوجين: «إذا لم توقف وزارة الدفاع (الروسية) ما يحدث في منطقة بيلغورود.. حيث يتم الاستيلاء على أراضٍ روسية فمن الواضح أننا سنتدخل».

وأضاف في رسالة صوتية نشرها مكتبه الإعلامي: «سندافع عن شعبنا.. الروسي وكل من يعيش هناك»، موضحاً أن رجاله لن ينتظروا «دعوة» أو إذناً للانتشار في المنطقة.

وأضاف بريغوجين «الشيء الوحيد الذي سنطلبه هو الذخيرة حتى لا نكون خالي الوفاض كما نقول في روسيا».

وتعرضت منطقة بيلغورود في الأيام الأخيرة، ولا سيما مناطقها الأقرب إلى الحدود الأوكرانية، لنيران كثيفة غير مسبوقة منذ بدء الحرب في أوكرانيا في نهاية فبراير 2022.

وقال الحاكم فياتشيسلاف غلادكوف إن المنطقة تعرضت الجمعة لأكثر من 500 طلقة مدفعية أو قذائف هاون أو راجمات صواريخ، منها أكثر من 370 في بلدة شيبيكينو ومحيطها، مضيفاً أن مئات المدنيين فروا.

وأعلن غلادكوف السبت مقتل شخصين في ضربات، ليرتفع عدد القتلى إلى سبعة منذ الجمعة. وقالت السلطات إن نحو ثلاثين شخصاً أصيبوا بجروح.

وأعلنت موسكو أيضاً الخميس أن سلاح الجو ومدفعيتها تصدت لمحاولة هجوم بري من أوكرانيا في المنطقة، بعد أسبوع من توغل مسلح نوعي أظهر سهولة اختراق الحدود الروسية.

واتهم رئيس فاغنر الجيش الروسي السبت بـ«التنازل» عن أراض في منطقة بيلغورود.

وقال بريغوجين «وزارة الدفاع (الروسية) ليست في وضع يمكنها من القيام بأي شيء لأنها غير موجودة في الواقع، إنها في حالة من الفوضى».

وهو أعلن أن قوات فاغنر انسحبت من مدينة باخموت شرق أوكرانيا بنسبة «99 في المئة» وسلمت مواقعها للجيش الروسي بعد إعلان السيطرة على المدينة في 20 مايو.

في سياق متصل قال قائد فاغنر في كلمته أمس إن «أتباع الكرملين يدمرون روسيا بزرعهم الخلاف بيننا وبين القوات الشيشانية»، مضيفاً أن «الألعاب الخطرة أصبحت شائعة داخل أروقة الكرملين».

من ناحية أخرى سخر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من قدرات الجيش الروسي، وقال في تغريدة: «لقد ادعى الكرملين في كثير من الأحيان أنه يمتلك ثاني أقوى جيش في العالم. وصدقه كثيرون. واليوم، يرى الكثيرون أن الجيش الروسي هو ثاني أقوى جيش في أوكرانيا».

واعتبر بلينكن، الجمعة، أن الحرب في أوكرانيا «فشل استراتيجي» لروسيا، لافتاً إلى وحدة الغرب وخسائر موسكو.

وقال بلينكن في خطاب في فنلندا التي سارعت إلى الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي بعد بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، إن «العدوان الذي يشنه بوتين على أوكرانيا فشل استراتيجي، إذ قلل بشكل كبير من القوة العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية لروسيا وتأثيرها لسنوات مقبلة».

وأضاف في كلمة ألقاها في مبنى بلدية هلسنكي وخلفه أعلام أميركية «عند النظر إلى أهداف الرئيس بوتين الاستراتيجية بعيدة المدى، لا شك أن روسيا اليوم أسوأ بكثير مما كانت عليه قبل الغزو الواسع». وتابع «كشف بوتين عن ضعف حين أراد إظهار القوة. وأثار وحدة حين أراد التفريق».

ألقى بلينكن خطابه على أمل التعبير عن موقف أميركي حازم، متوقعًا تزايد الدعوات لوقف إطلاق النار أو التوصل إلى اتفاق سلام بعد أن تشن القوات الأوكرانية هجومًا مضادًا.

وقال بلينكن «نظرا إلى عدم وجود أي أوهام لدينا حيال تطلعات بوتين، نعتقد أن الشرط لأي دبلوماسية ذات معنى وأي سلام حقيقي هو أوكرانيا أقوى، قادرة على الردع والدفاع في مواجهة أي عدوان مستقبلي».

وأضاف «إن الاستثمار في قوة أوكرانيا لا يحصل على حساب الدبلوماسية، بل يمهّد الطريق لها».

واعتبر أن أي وقف لإطلاق النار يحافظ على مكاسب روسيا سيكون أشبه بسلام وهمي.

جنود أوكرانيون في دونيتسك

الدمار في أوكرانيا

الكويت تشهد تتمات

في هذا السياق أصدر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع بالوكالة الشيخ طلال الخالد، قرارا وزاريا بتحديد وتقسيم لجان الانتخابات في مجلس الأمة 2023.

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية أمس السبت، عن ضبط شخصين بعملان سماسارين ووسيطين لشراء الأصوات لصالح ثلاثة مرشحين في الدائرة الاولى والثانية والرابعة.

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية في بيان صحفي، ان ذلك جاء بناء على توجيهات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالوكالة الشيخ طلال الخالد، بمواجهة وضرب كل جريمة او فعل يخل بنزاهة الإنتخابات المقررة في 6 يونيو.

وأوضحت انه تم كشف آلية عملهما ومخططهما والذي تمثل في «عقد صفقات لتبادل كشوفات الناخبين وتبادل قواعدهم الانتخابية، التي انتقلت بين تلك الدوائر بسبب مرسوم التصويت بالبطاقة المدنية» مؤكدة بأنه تم العثور على مبالغ نقدية وكشوفات خاصة بالناخبين وجاري احالتهم الى النيابة العامة».

وأكدت الادارة بأن جهود الإدارات المختصة مستمرة في التصدي وكشف جميع وسائل جرائم الإنتخاب، وخاصة ظاهرة شراء الأصوات والعمل على تحقيق جميع الضوابط الكفيلة بنزاهة الإنتخابات القادمة.

أضافت ان الوزارة عازمة على تطبيق القانون، وبالمرصاد لكل من تسول له نفسه الخروج على القانون.

وأهابت بالبعد عن ممارسة مثل تلك الأفعال التي يعاقب عليها القانون مطالبة الجميع بالتعاون مع رجال الأمن، من خلال الإبلاغ عن اي معلومات تتعلق بشراء الأصوات وأي حالات مخالفة للقانون على الخط الساخن «97272672» مع التأكيد بأن التعامل مع المعلومات المرسلة سيكون بسرية تامة.

من جهته تفقد وكيل وزارة الإعلام بالتكليف الدكتور ناصر محيسن رفقة عدد من قيادي الوزارة استعدادات «الاعلام» لانتخابات «أمة 2023»، والتي تسير وفق الخطة الموضوعة بتوجيهات من وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري.

وأشاد محيسن في بيان صحفي صادر عن الوزارة، بالجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون استعدادا للانتخابات وبحرص الجميع على تحقيق الجاهزية الكاملة لقطاعات الوزارة لمواكبة هذا العرس الديمقراطي بما يليق بسمعة الكويت.

من جهتها قالت المتحدث الرسمي باسم الوزارة أنوار مراد وفق البيان، إن الوكيل تفقد خلال الجولة سير العمل في «استوديو 800» و«استوديو 300» اللذين خصصتهما الوزارة لتغطية الانتخابات.

أضافت أنه اطلع كذلك على مركز الاتصال الرئيسي الذي يمثل مركز القيادة لتغطية هذا الحدث الديمقراطي بشكل شامل وتفصيلي من خلال شبكة مراسلين وطواقم فنية تغطي جميع الدوائر الانتخابية وستة استديوهات خارجية لنقل جميع المعطيات أولا بأول بسرعة ودقة.

وذكرت أن التغطية ستكون من خلال الاعتماد على المئات من مندوبي الوزارة الذين خضعوا لدورات تدريبية وتعريفية على الأنظمة التقنية الحديثة لمواكبة المتطلبات الفنية لسرعة ودقة نقل النتائج بالصوت والصورة ومتابعتها في اللجان الأصلية والفرعية في الدوائر الانتخابية الخمس.

وأشارت إلى أن وكيل الوزارة تابع أيضا الاستعدادات الجارية، لافتتاح المركز الإعلامي الذي سيقام بفندق «الفور سيزون» من الرابع حتى السابع من الشهر الجاري لتغطية وقائع انتخابات «أمة 2023»، وتجهيزه بجميع الخدمات التي تلبي احتياجات الإعلاميين سواء من داخل الكويت أو خارجها لتغطية هذا الحدث الديمقراطي.

وبينت أنه تمت دعوة ما يقارب 50 إعلاميا من مختلف دول العالم، لزيارة مقرات ومراكز الاقتراع للاطلاع على سير العملية الانتخابية والديمقراطية في البلاد.

الجيش الإسرائيلي

يشرفون على عمليات التمشيط في المنطقة.

من جانبها، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن مروحيات قتالية للجيش الإسرائيلي توجهت للمنطقة.

في السياق، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه تم إرسال قوات من وحدة اليمام الخاصة ومسيّرات لتمشيط الحدود مع مصر خشية وجود مسلحين آخر.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال إن «حادثا أمنيا» استثنائيا وخطيرا وقع عند الحدود مع مصر، مشيرا إلى أنه يحقق في الملابسات.

بدورها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن قوات الأمن اشتبكت صباح أمس، مع مهربين عند الحدود المصرية، ونقلت عن مصادر عسكرية أنه تم إرسال قوات أمنية لموقع الحادث لإجراء عمليات تمشيط.

وقبل الإعلان عن مقتل الجنود الثلاثة، فرض الجيش الإسرائيلي حظرا على نشر المعلومات بشأن الحادث الأمني على الحدود.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في ما حدث على الحدود مع مصر بالتعاون مع الجيش المصري.

وفي غضون ذلك، أعلن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي أن الوزير يوآف غالانت أنهى تقييما مع الجيش ومسؤولين أمنيين بشأن الاشتباكات على الحدود مع مصر.

وفي تفاصيل العملية قال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن جنديا قتل في تبادل إطلاق نار مع مهاجم على الأراضي الإسرائيلية بعد مقتل جنديين قبل ساعات فيما كانا يقومان بالحراسة على الحدود.

وفي حين تحدث الجيش الإسرائيلي عن مهاجم واحد، قالت مصادر للجزيرة إن مسلحين تسللوا وأطلقوا النار على مراحل مختلفة عند الحدود مع مصر.

أضافت المصادر أن الجيش الإسرائيلي عثر على الجنديين القتيلين بعد ساعات من وقوع عملية إطلاق النار عند الحدود مع مصر، قبل الإعلان عن مقتل الجندي الثالث.

ووفقا للمصادر نفسها، فإن عملية إطلاق النار جرت عند الساعة الرابعة ونصف فجر اليوم.

وبحسب الروايات التي تناقلتها المصادر الإسرائيلية، فإن منفذ العملية أطلق النار على أفراد حراسة فقتل مجندا ومجندة، وعندما وصلت دورية عسكرية إلى الموقع بعد انقطاع الاتصال معهما أطلق المنفذ النار على الدورية مما أدى إلى إصابة جنود آخرين توفي أحدهم متأثرا بجراحه.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يشتبه بأن هناك مسلحا آخر هرب إلى داخل الأراضي المصرية.

وقال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري إن آخر مرة شهدت الحدود المصرية الإسرائيلية محاولة تسلل وقتل خلالها أحد المهربين كانت قبل عام ونصف العام من الآن.